

## 34 من 25/ شرح قاعدة جليلة في التوسل والوسيلة / لا يسترقون /

### صالح الفوزان / العقيدة/ كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب قاعدة جليلة في التوسل والوسيلة الامام المجدد احمد ابن تيمية الحراني رحمه الله. الدرس الثالث والاربعون - [00:00:00](#)

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد قال المؤلف رحمه الله تعالى وقد روى الترمذي حديثا صححه عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:00:18](#)

انه علم رجلا ان يدعو فيقول اللهم اني اسألك واتوسل اليك بنبيك محمد نبي الرحمة يا محمد يا رسول الله اني اتوسل بك الى ربي في حاجتي ليقضيها لي اللهم شفعه في - [00:00:35](#)

وروى النسائي نحو هذا الدعاء نعم وفي الترمذي وابن ماجه عن عثمان ابن حنيف ان رجلا ضريرا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ادعوا الله ان يعافيني فقال ان شئت دعوت وان شئت صبرت فهو خير لك - [00:00:51](#)

قال فادعه فامرته ان يتوضأ فيحسن وضوءه ويدعو بهذا الدعاء اللهم اني اسألك واتوجه اليك بنبيك محمد نبي الرحمة يا رسول الله يا محمد اني اتوجه بك الى ربي في حاجة هذه لتقضى. اللهم فشفعه في. قال الترمذي هذا حديث حسن - [00:01:09](#)

صحيح ورسولنا بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد هذه الاحاديث في سياق دعاء النبي صلى الله عليه وسلم لغيره ومنهم هذا الاعمى الذي جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:01:30](#)

طلب منه ان يدعو الله له ان يرد بصره النبي صلى الله عليه وسلم علمه ماذا يصنع بان يتوضأ ويصلي ان يطلب من الله ان يشفع فيه نبيه اي ان يقبل دعاء نبيه - [00:01:56](#)

وهذا لا بأس به في الحياة ان تدعو ان ان تأتي الى عبد صالح فتقول يا فلان ادعوا الله لي بالشفاء فهذا لا مانع منه والحديثان الاولان ليس فيهما انه اتى النبي لكن الحديث الذي بعده مع حديث عثمان - [00:02:19](#)

بن حنيف انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم فهو يبين حديثين المطلقين قبله وان هذا لم يكن بعد موته صلى الله عليه وسلم وانما كان هذا في حياته وهذا لا نزاع فيه - [00:02:46](#)

انك تطلب من الحي الحاضر عندك ان يدعو الله لك فهذا الرجل انما فعل شيئا في الحياة جائز جائز في الحياة فلا اشكال في هذا ومعنى شفعه في اي تقبل دعاءه - [00:03:04](#)

تقبل دعاءه لي دعا له النبي صلى الله عليه وسلم فتقبل الله دعاءه رد الله بصر هذا الاعمى هذا في حال الحياة اما بعد موت النبي صلى الله عليه وسلم او غيره من - [00:03:28](#)

الاولياء والصالحين فلا يطلب منهم دعاء بعد الموت وما كان الصحابة يأتون الى قبر النبي صلى الله عليه وسلم ويقولون ادعوا الله لنا يا رسول الله ادعوا الله لنا بل لما اجدبوا كما سبق - [00:03:50](#)

وتكرر لما اجدبوا ما ذهبوا الى قبر النبي صلى الله عليه وسلم لعلمهم ان ذلك لا يجوز وانما طلبوا من الحي الحاضر معهم ان يقوم مقام الرسول صلى الله عليه وسلم وان يدعو لهم وهو عمه العباس - [00:04:07](#)

فالمسألة في هذا واضحة ما فيها اشكال ولو كان الذهاب الى قبره وطلب الدعاء منه ان يشفي المرطى لذهب عميان الصحابة.

الصحابة صار فيهم عميان جابر ابن عبد الله وعبد الله ابن عمر - [00:04:26](#)

عبد الله ابن ابن عباس عمي منهم اناس في اخر حياتهم وما ذهبوا الى قبر النبي صلى الله عليه وسلم يطلبون منه ان يرد الله عليهم ابصارهم الامر في هذا واضح ولا لبس فيه - [00:04:49](#)

توسل بدعاء الحي جازي. توسل بدعاء الميت لا يجوز الدليل ان الصحابة كانوا يطلبون من النبي صلى الله عليه وسلم في حياته ان يدعو الله لهم. فلما مات لم يطلبوا منه شيئاً - [00:05:10](#)

رغم ما نزل بهم من الحوادث والاشياء التي تاجون فيها الى دعاء الرسول صلى الله عليه وسلم ولو كان حيا لطلبوا منه جرت احداث في بعد موت النبي صلى الله عليه وسلم من - [00:05:26](#)

من انحباس المطر ومن اه تسلط الاعداء ومن ومن ولم يكونوا يذهبون الى قبره يطلبون منه الدعاء او يطلبون منه الاستغفار لهم ما كانوا يفعلون هذا انما كانوا يأتون الى قبره للسلام عليه فقط - [00:05:49](#)

اذا قدموا من سفر هذا هو السنة نعم ورواه النسائي عن عثمان بن حنيف ولفظه ان رجلا اعمى قال يا رسول الله ادعوا الله ان يكشف لي عن بصري قال - [00:06:08](#)

فانطلق فتوضاً ثم صلى قال انطلق فتوضاً. هل الرسول يتكلم وهو ميت؟ يقول انطلق فتوضاً او ان هذا في حياته هذي حياته واضح نعم قال فانطلق فتوضاً ثم صلى ركعتين ثم قل - [00:06:26](#)

اللهم اني اسألك واتوجه اليك بنبيك محمد نبي الرحمة. توجهوا اليك بنبيك. اي بدعاء نبيك بدعاء الميت لانه قال ادعوا الله ادعو الله ان يرد علي بصري وقولها اتوجه اليك بنبيك اي بدعائه - [00:06:43](#)

لا بذاته نعم يا محمد اني اتوجه بك الى ربي ان يكشف عن بصري. يا محمد هل يخاطب النبي بعد موته او وهو حي حاضره عنده حاضر عنده. نعم اللهم فشفعه في - [00:07:03](#)

نعم قال فرجع وقد كشف الله عن بصره وقال استجاب الله دعاء نبيه صلى الله عليه وسلم دعا له ان يرد الله عليه بصره فرد الله عليه بصره كما انه دعا الله ان ينزل الغيث فنزل في الحال - [00:07:22](#)

وهو على المنبر النبي صلى الله عليه وسلم اذا دعا ربه مجاب الدعوة الرسول مستجاب الدعوة عليه الصلاة والسلام نعم وقال الامام احمد في مسنده حدثنا رح قال حدثنا شعبة عن عمير ابن يزيد الخطمي المدني - [00:07:40](#)

قال سمعت عمارة سمعت عمارة ابن خزيمة ابن ثابت يحدث عن عثمان ابن حنيف ان رجلا ضريرا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا نبي الله اتى النبي اتى النبي - [00:08:00](#)

يعني وهو حي ما قال اتى قبر النبي ما قال اتى قبر النبي بل قال اتى النبي يعني وهو حي نعم اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا نبي الله ادع الله ان يعافيني - [00:08:16](#)

فقال ان شئت اخرت ذلك فهو خير لك فهو خير لاخرتك وان شئت دعوت لك قال لا بل ادعوا الله لي بل ادعوا الله هذا يوضح هذا يوضح ان المقصود بشفاعه النبي صلى الله عليه وسلم - [00:08:33](#)

دعاء دعاؤه لمن طلب منه ادعوا الله لي وهذا يدل على ان هذا في حياة النبي صلى الله عليه وسلم لانه حصل محاوره قال اصبر وقال يعني خيره بين ان يصبر وبين ان يدعو له - [00:08:50](#)

فاختار ان يدعو له محاوره حصلت هل هذا يكون بعد موت النبي صلى الله عليه وسلم؟ ما يمكن هذا الا انه في حال حياته عليه الصلاة والسلام نعم قال لا بل ادع الله لي فامرته ان يتوضاً وان يصلي ركعتين لان هذا من اسباب قبول الدعاء هو الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:09:10](#)

امر الرجل ان يدعو ربه لنفسه ودعا له النبي صلى الله عليه وسلم فحصل دعاء الرجل ودعاء الرسول صلى الله عليه وسلم نعم فان الانسان لا يتكل على دعاء الاخرين - [00:09:32](#)

اذا قال واحد يدعي لي هو يسكت لا هو يدعو ايضاً يدعو والاخر يدعو ولو دعا له عشرة او عشرين هذا احري بالقبول ولذلك يرغب

في كثرة المصلين على الجنازة - [00:09:52](#)

يدعو للميت فكثرة الداعين هذا ارجى للقبول وايضا ما يتكل الانسان ويقول انا وصيت فلان يدعي لي. يدعو الله هو ايضا نعم فهذا تعليم من الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:10:08](#)

في انك اذا طلبت من عبد صالح يدعو لك لا تتكل على هذا بل ادع الله انت ايضا لان الدعاء عبادة لله عز وجل تؤجر عليها ويحصل لك مطلوبك - [00:10:24](#)

الدعاء شأنه عظيم نعم قال قال بل ادعوا الله لي فامرته ان يتوضأ وان يصلي ركعتين وان يدعو بهذا الدعاء وان يدعو بهذا الدعاء. هو نفسه يدعو مع الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:10:42](#)

نعم وان يدعو بهذا الدعاء اللهم اني اسألك واتوجه اليك بنبيك محمد نبي الرحمة يا محمد اني اتوجه بك الى ربي في حاجتي هذه فتقضى. يعني اتوجه بدعائك. المراد بالتوجه هنا التوجه بالدعاء - [00:11:00](#)

نعم لان الدعاء توجه الى الله سبحانه وتعالى. نعم اللهم فشفعني فيه وشفعه في قال ففعل الرجل فبرئ شفيعني فيه يعني اقبل شفاعته شفيعني ما هو هو يشفع للرسول لكن المراد شفيعني فيه اي اقبل شفاعته في - [00:11:18](#)

نعم فهذا الحديث في التوسل به الى الله في الدعاء. بالدعاء نعم لا بذاته. نعم فمن الناس من يقول هذا يقتضي جواز التوسل التوسل به مطلقا يعني حيا وميتا هذا غلط - [00:11:43](#)

على التوسل بدعائه حيا. اما بعد موته الا لان الدعاء عمل والميت اذا مات انقطع عمله انقطع عمله الشخصي ويبقى عمله الذي تسبب فيه وهو حي الذي تسبب فيه وهو حي - [00:12:02](#)

كالوقف والولد الصالح الذي يدعو له والعلم الذي نشره هذه امور فعلها في حياته فيجري ثوابها عليه بعد موته اما ما عدا ذلك فانقطع عمله. نعم فمن الناس من يقول هذا يقتضي جواز التوسل به مطلقا حيا وميتا - [00:12:23](#)

وهذا يحتج به من يتوسل بذاته بعد موته وفي مغيبه التوسل بذاته التوسل بذاته يستوي فيه حال الموت وحال الحياة يستوي به حال الموت وحال الحياة لان ذاته موجودة عليه الصلاة والسلام وهو ميت - [00:12:48](#)

ولكن المراد التوسل بدعائه لا بذاته نعم ويظن هؤلاء ان توسل الاعمى والصحابة في حياته كان بمعنى الاقسام به على الله. يعني بذاته اسألك بمحمد بنبيك هذا لا يجوز لان هذا الباب القصري. ايقسم عليك بنبيك - [00:13:12](#)

والقسم بغير الله لا يجوز بين الناس فكيف يجوز القسم على الله بالمخلوق القسم لا بالمخلوق لا يجوز بين الناس بعضهم مع بعض فلا يجوز من باب اولى القسم على الله باحد من خلقه - [00:13:37](#)

هذا لا يجوز نعم ويظن هؤلاء ان توسل الاعمى والصحابة في حياته كان بمعنى الاقسام به على الله او بمعنى انهم سألوا الله بذاته ان يقضي حوائجهم هذا غلط هذا غلط - [00:13:58](#)

الصحابة قالوا ادعوا الله لنا والاعرابي لما جاء يوم الجمعة قال ادعوا الله لنا زهدت الاموال وانقطعت السبل ادعوا الله ان يغيثنا ادعوا الله طلب منه ان يدعو الله الامر واضح في هذا لكن اللي بيغالط مغالطة ما لا نهاية - [00:14:17](#)

كل الاحاديث ما فيها متمسك ابدأ بالتوسل بالذات انما فيها توسل بالدعاء والدعاء لا يمكن الا في حال الحياة نعم ويظنون ان التوسل به لا يحتاج الى ان يدعو هو لهم ولا الى ان يطيعوه - [00:14:43](#)

فسواء عند خلاف الحديث حديث صريح ادعوا الله لي ان يرد الله علي بصري ادعوا الله ان يغيثنا ادعوا الله ان يمسكها عنا لما كثر المطر كل الاحاديث فيها طلب الدعاء ما فيها انهم توسلوا بذات النبي صلى الله عليه وسلم - [00:15:05](#)

لكن صاحب الهوى لا تستطيع ان ترده عن هواه لكن الذي يريد الحق ولكنه غلط واخطأ يمكن انك اذا بينت له تراجع لكن الانسان اللي له هوى هذا ما تستطيع ابدأ - [00:15:27](#)

ان ترده عن هواه هؤلاء اصحاب هوى ما هو بس ما هم بيطلبون الحق لا يطلبون الحق وانما يطلبون اتباع اهوائهم ومع الاسف انهم اه يحاولون الاحتجاج بالاحاديث وهي لا تدل على ما يريدون - [00:15:45](#)

يريدون ان يعسفوا الاحاديث ان يعسفوها لمطلوبهم ويلو اعناقها لمطلوبهم وهي لا تجيبهم ابدا نعم ويظنون ان التوسل به لا يحتاج الى ان يدعو اهلونهم ولا الى ان يطيعوه. اجل صاروا مخطئين اللي قالوا الرسول ادعوا الله لنا - [00:16:07](#)

صاروا مخطئين على هذا الكلام نتوسل بك الى الله ولا قالوا ادعوا الله لنا صار هذا غلط منهم فهذا يغلط الصحابة نعم فسواء عند هؤلاء دعا الرسول لهم او لم يدع او لم يدعوا - [00:16:28](#)

الجميع عندهم توسل به وسواسة لا سوى بينهما ابدا لا سوى بين توسل بدعائه والتوسل بذاته التوسل بدعائه مشروع وواقع واما التوسل بذاته فهذا لا دليل عليه وهو ممنوع وعمل الصحابة يدل على هذا - [00:16:49](#)

لو كان التوسل بذاته جائزا لاستمر بعد موته لان ذاته صلى الله عليه وسلم موجودة بعد موته فما الذي يصرفهم ان يتوسلوا بذاته هذا غلط نعم وسواء اطاعوه او لم يطيعوه - [00:17:13](#)

نعم فسواء عند هؤلاء دعا الرسول لهم او لم يدعوا الجميع عندهم توسل به وسواء اطاعوه او لم يطيعوه سواء اطاعوا الرسول صلى الله عليه وسلم او لم يطيعوه. يتوسلون بذاته ويتبركون به - [00:17:33](#)

ولا هم بحاجة الى طاعته ليسوا بحاجة الى طاعة الرسول صلى الله عليه وسلم نعم ويظنون ان الله تعالى يقضي حاجة هذا الذي توسل به بزعمهم ولم يدعوا له الرسول - [00:17:49](#)

كما يقضي حاجة هذا الذي توسل بدعائه ودعا له الرسول صلى الله عليه وسلم اذ كلاهما متوسل ان الذي يتوسل بذات الرسول مثل الذي يتوسل بدعاء الرسول وهذا غلط ليس سواء - [00:18:06](#)

التوسل بدعاء الرسول صلى الله عليه وسلم يستجاب ويكون في حياته اما التوسل بذاته فهذا لا دليل عليه ولا ينفع صاحبه نعم ويظنون ان الله تعالى يقضي حاجة هذا الذي توسل به بزعمهم ولم يدعوا له الرسول - [00:18:27](#)

كما يقضي حاجة هذا الذي توسل بدعائه ودعا له الرسول صلى الله عليه وسلم سوى بين الامرين وهما لا يستويان دعاء الرسول او ذات الرسول لا يستويان نعم اذ كلاهما متوسل به عندهم - [00:18:51](#)

قلت نعم كلاهما اللي توسل بدعائه واللي توسل بذاته سواء عندهم فهذا غلط وهو خلط بين حق وباطل ومغالطة نعم ويظنون ان كل من سأل الله تعالى بالنبي صلى الله عليه وسلم فقد فقد توسل به كما توسل به - [00:19:12](#)

الاعمى وان ما امر به الاعمى مشروع لهم هذا من التلبيس على الناس قصة الاعمى واضحة انه في حياته ايات الرسول صلى الله عليه وسلم وان الرسول خاطبه حصل بينهم - [00:19:36](#)

اه حصل بينهم كلام مراجعة كلام وامره النبي صلى الله عليه وسلم ان يتوضأ وان يصلي وان يدعو ودعا له الرسول صلى الله عليه وسلم وهذا لا يحصل بعد موت النبي صلى الله عليه وسلم - [00:19:55](#)

فرق بين الحياة والموت نعم وقول هؤلاء باطل هذا الرد عليهم بدأ الان يرد عليهم. نعم وقول هؤلاء باطل شرعا وقدرًا. شرعا لان الله جل وعلا لم يشرع لنا التوسل - [00:20:14](#)

بالاشخاص الى الله لان هذا من الاقسام بغير الله من الحلف بغير الله فهو لا يجوز لا بين الناس بعضهم مع بعض ولا بين الناس وبين ربهم بان يحلفوا على ربهم - [00:20:38](#)

بمخلوق يحلفون على ربهم بمخلوق. اما لو حلف على ربه بربه لو حلفت على الله بالله جل وعلا او باسمائه وصفاته هذا جائز هذا جائز حلفت بالله لكن بمخلوق هذا لا يجوز - [00:20:52](#)

والا في الحديث من لو اقسم على الله لابره اقسمت على الله باي شيء بالله سبحانه وتعالى هذا لا يجوز شرعا لانه ما عليه دليل ولا ولا قدرا لانه لا يمكن ان يستوي حال الحياة وحال الموت - [00:21:10](#)

ابدا لا يستوي الحي والميت الحي يتحرك ويمشي ويتكلم واما الميت ويعمل اما الميت فقد انقطع عمله انقطع عمله لا يملك الدعاء هو بحاجة الى ان يدعى له هو نفسه بحاجة الى ان يدعى له - [00:21:30](#)

وهو لا يقدر يدعو لنفسه الميت ما يقدر يدعو لنفسه فكيف يدعو لغيره لكن اين العقول التي تفهم نعم وقول هؤلاء باطل شرعا وقدرًا

فلا هم موافقون لشرع الله ولا هم موافقون لشرع الله لان الاحاديث كلها جاءت في الدعاء حال الحياة - [00:21:54](#) والصحابة ما كانوا يطلبون من النبي صلى الله عليه وسلم ان يدعوا لهم بعد موته وهم اعلم الناس بما يجوز وما لا يجوز لانهم تلاميذ الرسول صلى الله عليه وسلم وقدرنا - [00:22:20](#)

لا يستوي الاحياء ولا الاموات وما يستوي الاحياء ولا الاموات ما يستوي هذا نعم فلا هم موافقون لشرع الله ولا ما يقولونه مطابق لخلق الله لخلق الله قدر الله وخلقه - [00:22:35](#)

لا يستوي الاحياء ولا الاموات وما يستوي الاحياء ولا الاموات هذا معروف خلقا وقدرنا ان الحي ليس مثل الميت نعم ومن الناس من يقول هذه هذه قضية عين يثبت الحكم في نظائرها التي تشبهها في مناط الحكم. لجأوا الى القياس - [00:22:55](#)

لما افلسوا من النص وانه لا دليل على طلب الدعاء من الاموات ذهبوا الى القياس فقالوا كما انه يطلب من النبي في حال حياته يطلب منه في حال موته وهذا قياس باطل لان هناك فرقا بين الحياة - [00:23:27](#)

والموت ولان الصحابة ما فهموا هذا ما فهموا انه يطلب من الرسول وهو ميت ما يطلب منه وهو حي فهذا قياس باطل نعم تقيس الحي على الميت نعم. ومن الناس من يقول هذه قضية عين يثبت الحكم في نظائرها التي تشبهها في مناط الحكم - [00:23:49](#)

لا يثبت الحكم بها فيما هو مخالف لها. يعني هي من باب القياس يقيسون الحياة على الموت وهذا قياس مع الفارق فهو باطل نعم فلا يثبت الحكم بها فيما هو مخالف لها لا مماثل لها. نعم. والفرق ثابت شرعا وقدرنا - [00:24:14](#)

بين من دعا له النبي صلى الله عليه وسلم هذا الرد عليهم نعم الفرق والفرق ثابت شرعا وقدرنا. بين من دعا له النبي صلى الله عليه وسلم وبين من لم يدعوا له - [00:24:35](#)

ولا يجوز بين من دعا له النبي صلى الله عليه وسلم في حال حياته وبين من لم يدعوا له الذي لم يدعوا له الرسول صلى الله عليه وسلم لا يحصل على النتيجة التي تحصل - [00:24:48](#)

للذي دعا له الرسول فهذا قياس مع الفارق نعم والفرق ثابت شرعا وقدرنا بين من دعا له النبي صلى الله عليه وسلم. وبين من لم يدعوا له ولا يجوز ان يجعل احدهما كالاخر - [00:25:06](#)

نعم وبين من لم يدعوا له لانه ميت والميت لا يدعوا واللي يسوي بين الحياة والموت هذا يسوي بين مختلفين نعم وهذا الاعمى شفع له النبي صلى الله عليه وسلم - [00:25:24](#)

فلهذا قال في دعائه اللهم فشفعه في فعلم انه شفيع فيه. نعم. هذا الاعمى دعا له النبي صلى الله عليه وسلم والدعاء شفاعة. انت اذا دعوت لشخص فقد شفعت له - [00:25:40](#)

عند الله سبحانه وتعالى فالله جل وعلا ان شاء قبل شفاعتك وان شاء لم يقبل انما انت شافع نعم فعلم انه شفيع فيه ولفظه ان شئت صبرت وان شئت دعوت لك. اه وان شئت دعوت لك - [00:25:59](#)

فهذا يفسر الشفاعة لانها الدعاء المراد بها الدعاء. نعم فقال ادع لي فهو طلب من النبي صلى الله عليه وسلم ان يدعوا له ان يدعوا له وهذا لا يمكن الا في الحياة - [00:26:21](#)

نعم. فامرته النبي صلى الله عليه وسلم ان يصلي وان يدعوا هو ايضا لنفسه يجتمع داعيا الرجل يدعوا لنفسه والنبي صلى الله عليه وسلم يدعوا له لان هذا احري بالاجابة. نعم - [00:26:38](#)

فامرته النبي صلى الله عليه وسلم ان يصلي ويدعوا هو ايضا لنفسه وهذا تعليم تعليم للمسلمين ان الانسان اذا احتاج اذا احتاج الى حاجة انه يتوضأ ويصلي وهذي يسمونه صلاة الحاجة - [00:26:54](#)

هي مشروعة انك اذا احتجت الى شئ واضطربت اليه انك تتوضأ ثم تصلي ركعتين ثم تدعوا الله عز وجل كما امر النبي صلى الله عليه وسلم هذا الاعمى ان يتوضأ وان يصلي وان يدعوا - [00:27:14](#)

هذي تسمى صلاة الحاجة نعم فامرته النبي صلى الله عليه وسلم ان يصلي ويدعوا هو ايضا لنفسه. ويقول في دعائه اللهم فشفعه في فشفعه في شفع الرسول صلى الله عليه وسلم فيها - [00:27:35](#)

اي تقبل دعائه لي تقبل دعائه لي نعم لان الله قد يقبل الشفاعة وقد لا يقبلها نعم ويقول في دعائه اللهم فشفعه في فذل ذلك على ان معنى قوله اسألك واتوجه اليك بنبيك محمد مم - [00:27:55](#)

ويقول في دعائه اللهم فشفعه في فذل ذلك على ان معنى قوله اسألك واتوجه اليك بنبيك محمد اي دعائه وشفاعته. اي نعم. توجهوا اليك نتوسل اليك واتوجه اليك بمحمد ان المراد بدعاء محمد بدعاء محمد لا بذاته - [00:28:18](#)

لا بذاته. نعم كما قال عمر والحديث يفسر هذا لانه قال ان شئت دعوت لك ان شئت دعوت لك دل على ان التوجه الى الله والتشفع الى الله بالرسول انما هو بالدعاء - [00:28:43](#)

بدعاء الرسول صلى الله عليه وسلم وهذا ما يكون الا في حياته لا عند قبره عليه الصلاة والسلام نعم فذل ذلك على ان معنى قوله اسألك واتوجه اليك بنبيك محمد اي بدعائه وشفاعته - [00:29:02](#)

كما قال عمر اللهم انا كنا اذا اجدنا توسلنا اليك بنبينا فتسقيننا فالحديثان نعم كما ان عمر رضي الله عنه لما اجدوا استسقوا وعملا بسنة الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:29:23](#)

عند انحباس المطر انها تصلى صلاة الاستسقاء ثم امر العباس وقال اللهم انا كنا نتوسل يعني في حياة الرسول كنا نتوسل اليك بنبيك يعني بدعائي والان نتوسل اليك بعم نبيك فاسقنا - [00:29:43](#)

قم يا عباس تدعو لو كان التوسل بذاته مشروعا لا توسلوا الصحابة بذاته بعد موته لماذا عدلوا عن التوسل بذاته الى الدعاء لان التوسل بالذات لا يجوز لا في الحياة ولا في الموت انما توسل بالدعاء - [00:30:04](#)

نعم فالحديثان معناهما واحد وصل الحديثان فالحديثان معناهما واحد. اي نعم. فهو صلى الله عليه وسلم علم رجلا ان يتوسل به في آياته كما ذكر عمر انهم كانوا يتوسلون به اذا اجدوا - [00:30:28](#)

ثم انهم بعد موته انما كانوا يتوسلون بغيره بدلا عنه فلو كان التوسل به حيا وميتا سواء والمتوسل به الذي دعا له الرسول والمتوسل به الذي دعا له الرسول صلى الله عليه وسلم كمن لم يدعو له الرسول - [00:30:48](#)

لم يعدلوا عن التوسل به وهو افضل الخلق وكرمهم على ربه واقربهم اليه وسيلة الى ان يتوسلوا بغيره ممن ليس مثله عدولهم عن الرسول صلى الله عليه وسلم بعد موته - [00:31:08](#)

واضح في انه لا يجوز التوسل بالميت وانما يتوسل بدعاء الحي دعاء الحي الذي يقدر على الدعاء هذا الامر واضح لا يحتاج الى تسير جدال لمن يريد الحق اما الذي لا يريد الحق فهذا لو تصبح معه تجادل وما ما استفد شي - [00:31:24](#)

لانه يبني هواه هو افرايت من اتخذ الهه هواه افانت تكون عليه وكيفا ما يمكن ولا تقنعه ابدا ما تقنعه لانه ما يريد الحق يريد هواه فقط نعم وكذلك رحم الله الشيخ وجزاه خيرا - [00:31:50](#)

على هذا البيان الواضح الذي يقطع السنة هؤلاء المخرفين نعم وكذلك لو كان اعمى توسل به ولم يدع له الرسول صلى الله عليه وسلم بمنزلة ذلك الاعمى لكان عميان لو كان الاعمى يجي القبر ويطلب من الرسول - [00:32:13](#)

ان يدعو الله برد بصرهم لكان عميان الصحابة الذين عموا بعد وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم يأتيون الى قبره ويطلبون منه ان يدعو الله ان يرد عليهم ابصارهم ما ورد هذا ان احد يأتي الى الرسول في قبره - [00:32:38](#)

ويطلب منه شيئا البتة لا الاستغفار طوال الدعاء ولا الفتوى الفتوى هم بحاجة الى الفتوى وكانوا يستفتون النبي صلى الله عليه وسلم يسألونك يسألونك في القرآن يسألونك عن كذا يفتون عليه الصلاة والسلام - [00:32:57](#)

حتى تكاثروا عليه وشقوا عليه الله امرهم بالصدقة كما جاءكم في درس التفسير قدموا بين يدي نجواكم صدقة من كثرة الاسئلة الرسول صلى الله عليه وسلم هذا في حياته بعد موته ما احد اذا اشكل عليه شيء يجي ويقول يا رسول الله اسألك عن كذا افتني - [00:33:18](#)

كان كان تحدث الخصومات في الاموال وفي ولا يذهبون الى القبر ليحكم بينهم. انما هذا في حياة الرسول صلى الله عليه وسلم ولو انهم ظلموا انفسهم جاؤوك استغفروا الله واستغفر لهم الرسول هذا في حياته صلى الله عليه وسلم لوجدوا الله توابا رحيفا -

نعم وكذلك لو كان اعمى توسل به ولم يدعو له الرسول صلى الله عليه وسلم بمنزلة ذلك الاعمى لكان عميان الصحابة او بعضهم يفعلون مثل ما فعل الاعمى فعدولهم عن هذا الى هذا مع انهم السابقون الاولون المهاجرون والانصار. عدولهم عن الرسول صلى الله عليه وسلم بعد موته - [00:34:00](#)

الى عمه العباس او غيره من الصالحين يطلبون منه الدعاء مع ان الرسول مستجاب الدعوة عدولهم عن الرسول دليل على ان الميت لا يطلب منه شيء لا الانبياء ولا غيرهم - [00:34:24](#)

نعم تعدولهم عن هذا الى هذا مع انهم السابقون الاولون المهاجرون والانصار والذين اتبعوهم باحسان فانهم اعلم منا بالله ورسوله. نعم مهاجرون السابقون الاولون من المهاجرين والانصار اعلم منا بما يجوز وما لا يجوز لانهم تعلموا على يد الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:34:44](#)

تلاميذ الرسول صلى الله عليه وسلم والله جل وعلا شرع لنا اتباعهم السابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان ترعى لنا اتباعهم وما كانوا يذهبون الى القبر يطلبون من الرسول صلى الله عليه وسلم ان يدعو لهم - [00:35:12](#)  
او ان يفتيهم في المشكلات او ان يقضي بينهم في الخصومات كما كانوا او يسألون منه آآ سداد ديونهم او قضاء حاجاتهم كما كانوا يفعلون هذا في حالهم حياته صلى الله عليه وسلم - [00:35:34](#)

المهاجرون والانصار عدلوا عن ذلك لانه لا يجوز فكيف يأتي بعدهم من يسرع للناس الذهاب الى القبور اه يأمرهم ان يطلبوا من الاموات حوائجهم او الدعاء او الاستغفار لهم هذا مخالف للمهاجرين والانصار - [00:35:54](#)

نعم المهاجرون والانصار والذين اتبعوهم باحسان فانهم الذين اتبعهم باحسان من الائمة الذين جاءوا بعدهم لم يكونوا يفعلون هذا نعم فانهم اعلم منا بالله ورسوله وبحقوق الله ورسوله وما يصنع من الدعاء وينفع وما لم يشرع ولا ينفع - [00:36:21](#)  
وما يكون انفع من غيره وهم في وقت ضرورة ومخمصة وجذب يطلبون تفريج الكربات وتيسير العسير وانزال الغيث بكل طريق ممكن دليل على ان المشروع ما سأله دون ما تركوه - [00:36:43](#)

المشروع ما سأله وهو طلب الدعاء من الحي الحاضر معهم في المصلى وقبر الرسول صلى الله عليه وسلم ليس بينهم وبينه الا خطوات هم يصلون في آآ مصلى العيد عند مسجد الغمامة - [00:36:59](#)

المعروف الان مسجد الغمامة هذا هو مصلى العيد والاستسقاء ما بينه وبين القبر الا قليل فلماذا يعدلون عن الرسول صلى الله عليه وسلم وهو قريب منهم الى العباس الا لان الميت لا يطلب منه شيء ولو كان افضل الخلق - [00:37:21](#)  
لو كان افضل الخلق لا يطلب منه شيء انما يطلب من الحي ولو كان مفضولا لا شك ان الرسول افضل من العباس وافضل من كل الامة ومع هذا ما ذهبوا الى قبره - [00:37:40](#)

الامر واضح في هذا لكن لمن يريد الحق اما الذي لا يريد الحق فلا حيلة فيه نعم ولذلك ولذلك ولهذا ذكر الفقهاء في كتبهم في الاستسقاء ما فعلوه دون ما تركوه. الفقهاء في باب - [00:37:55](#)

تسقى. قالوا يستحب التوسل الى الله بدعاء الصالحين عملا بما جاء عن الصحابة مع الرسول صلى الله عليه وسلم في حال حياته ومع عمه بعد وفاته فيستحب للمسلمين ان يطلبوا من صلحائهم - [00:38:16](#)

اذا حضروا في المسجد في المصلى اذا حضروا في المصلى للاستسقاء يطلبون منهم ان يدعو لهم بالغيث او حتى لو لم يذهبوا للمصلى الاستسقاء يكون في خطبة الجمعة يكون بالدعاء ولو بدون خطبة وبدون صلاة - [00:38:37](#)

يرفع يديه ويدعو الله يطلبون منه ان يدعو الله لهم فهذا واضح تلد نعم ولهذا ذكر الفقهاء في كتبهم في الاستسقاء ما فعلوه دون متن الزاد عندكم متن الزاد يسن التوسل بالصالحين يعني بدعاء الصالحين - [00:38:56](#)

يعني عند الاستسقاء التوسل بالصالحين يعني بدعاء الصالحين كما فعل الصحابة مع الرسول صلى الله عليه وسلم في حياته ومع غيره بعد وفاته هذا هو موجود نعم ولهذا ذكر الفقهاء في كتبهم في الاستسقاء ما فعلوه دون ما تركوه ما فعلوه الصحابة يعني ما

وهو طلب الدعاء من الصالحين الحاضرين دون ما تركوه وهو التوسل بالرسول بعد موته عليه الصلاة والسلام. نعم وذلك ان التوسل به حيا هو من جنس مسألته ان يدعو لهم. وهذا مشروع - 00:39:48

فما زال المسلمون يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم في حياته ان يدعو لهم واما بعد موته فلم يكن الصحابة يطلبون منه الدعاء لا عند قبره ولا عند غير قبره - 00:40:06

كما يفعله كثير من الناس عند قبور الصالحين يسأل احدهم الميت حاجته او يقسم على الله به ونحو ذلك وان كان قد روي في ذلك حكايات عن بعض المتأخرين حكايات انه دعا عند قبر فلان واستجيب له او طلب من الميت كذا واستجيب له - 00:40:22  
هذي ما هي بدليل هذي حكايات ليست دليلا وحتى لو حصل هذا وقع لا يكون دليلا الدليل من الكتاب والسنة الدليل من الكتاب والسنة اما انه حصل كذا عند القبر الفلاني - 00:40:46

فهذا ليس حجة وهذا استدراج ادراج لهذا الشخص او فتنة نعم وان كان قد روي في ذلك حكايات عن بعض المتأخرين بل طلب الدعاء مشروع من كل مؤمن وبعض المتأخرين ما ما القدامى ما ورد عنهم شيء في هذا - 00:41:02  
انما هذا عن بعض المتأخرين وعمل المتأخرين لا يكون حجة الا اذا وافق عمل الصحابة والتابعين والقرون المفضلة لانهم اعلم منا وادري منا نعم بل طلب الدعاء مشروع من كل مؤمن لكل مؤمن. حتى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدعاء مشروع من كل مؤمن لكل مؤمن - 00:41:23

تدعو لنفسك وتدعو لخوانك تدعو لنفسك تدعو لخوانك من طلب منك ومن لم يطلب فالمسلم يدعو لخوانه الاحياء والاموات هذا هو المشروع نعم بل طلبوا الدعاء مشروع من كل مؤمن لكل مؤمن حتى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمر - 00:41:51  
لما استأذنه في العمرة لا تنسنا يا اخي من دعائك ان صح الحديث لا تنسنا يا اخي يعني عمر رضي الله عنه من من دعائك فهذا دليل على ان طلب الدعاء من الحي - 00:42:19

انه انه مستحب او مشروع او قل مباح او مباح طلب الدعاء من الحي مباح لان الرسول فعله وطلب من عمر لكن هذا يحتاج الى صحة هذا الحديث فاذا صح فلا اشكال فيه - 00:42:34  
طلب الدعاء من الحي هذا لا لا اشكال فيه نعم. وان كان الذي طلب افضل من المطلوب منه لا مانع نعم وحتى امر النبي صلى الله عليه وسلم ان يطلب من اويس القرني ان يستغفر للطالب. وان كان الطالب افضل من - 00:42:54

كويس بكثير اويس القرني هذا من الصالحين من اهل اليمن اخبر عنه النبي صلى الله عليه وسلم واخبر عن علاماته التي يعرف بها وقال لعمر ان امكنك ان تدعو ان تطلب منه ان يدعو لك فافعل - 00:43:18  
فلما جاء وفد اليمن ففهم اويس اه عمر رضي الله عنه سأله هل انت فلان ابن فلان؟ قال نعم. هو ما يدري وش وش القصد يوم يسأل قال نعم. قال انت الذي فيك كذا انت الذي بار بامك؟ قال نعم - 00:43:38

قال استغفر لي فان الرسول صلى الله عليه وسلم قال قال كذلك فعمر افضل من اويس بلا شك طلب الفاضل الدعاء من المفضل لا بأس به الدعاء من فطلب الدعاء من الحي جائز مطلقا من الفاضل ومن - 00:43:58  
المفضل هذا لا اشكال فيه ابدأ حتى الرسول طلب من عمر ان يدعو له الرسول طلب منا ان ندعو له بالوسيلة والفضيلة كما يأتي هذا لا بأس به من الحي - 00:44:19

ولا اشكال فيه نعم وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح اذا سمعتم المؤذن فقولوا مثلما يقول ثم صلوا علي فانه من صلى علي مرة صلى الله عليه عشرا - 00:44:36  
ثم اسألوا الله لي الوسيلة فانها درجة في الجنة لا تنبغي الا لعبد من عباد الله. وارجو ان اكون انا ذلك العبد فمن سأل الله لي الوسيلة حلت عليه شفاعتي يوم القيامة - 00:44:52

مع ان طلبه من امته الدعاء ليس هو طلب حاجة من المخلوق بل هو تعليم لامته ما ينتفعون به في دينهم نعم الرسول صلى الله عليه

وسلم شرع لنا بعد الاذان - [00:45:06](#)

ان ندعو اولاً ان نتابع المؤذن ثم اذا فرغ نصلي على الرسول صلى الله عليه وسلم ثم نقول الدعاء الوارد وفي اخره اللهم ات

الوسيلة والفضيلة ات نبينا محمد صلى الله عليه وسلم الوسيلة - [00:45:21](#)

والفضيلة والوسيلة قصر في الجنة لا ينبغي ان يكون الا في عبد صالح الرسول امرنا ان نطلب له من الله وان ندعو الله له بالوسيلة

فهذا دليل على ان طلب الدعاء من الحي - [00:45:42](#)

لا بأس وان كان المطلوب منه انقص من الطالب الرسول اكمل الخلق عليه الصلاة والسلام. ومع هذا طلب منا ان ندعو له بعد الاذان

هذا من ناحية من ناحية ثانية هذا فيه نفع لنا - [00:45:58](#)

لان من سأل الله الوسيلة لرسوله حلت له شفاعته الرسول يوم القيامة فالفائدة عائدة اليها طلب الوسيلة للرسول فيه مصلحتان اولاً

مصلحة اولاً فيه فيه مصلحة للرسول صلى الله عليه وسلم حصول الوسيلة له - [00:46:15](#)

والثاني مصلحة للطالب الداعي انه ينال شفاعته الرسول صلى الله عليه وسلم يوم القيامة والشاهد من هذا ان طلب الدعاء من الحي

جائز لا بأس به نعم. وان كان الداعي - [00:46:38](#)

وان كان المدعو له افضل من المد من الداعي نعم فمن سأل الله لي الوسيلة حلت عليه شفاعتي يوم القيامة مع ان طلبه من امته

الدعاء ليس هو طلب حاجة من المخلوق بل هو - [00:46:55](#)

تعليم لامته ما ينتفع به الرسول ليس بحاجة الى دعائنا ولكن يريد ان يعلمنا يريد ان يعلمنا ما نقول بعد الاذان من هذا الدعاء العظيم

نعم. بل هو تعليم لامته ما ينتفعون به في دينهم. وبسبب ذلك التعليم والعمل بما علمه - [00:47:09](#)

يعظم الله اجره فانا اذا صلينا عليه مرة يعظم الله اجرى الداعي والمصلي من صلى علي واحدة صلى الله عليه بها عشرا من سأل الله

لي الوسيلة حلت له شفاعتي حلت عليه شفاعتي - [00:47:31](#)

يوم القيامة المصلحة عائدة للداعي نعم وان كان المدعو له ليس بحاجة لان الرسول صلى الله عليه وسلم ليس بحاجة الى الدعاء

لان له من الاجر مثل اجور امته - [00:47:53](#)

كل مسلم يعمل عمل صالح هل الرسول مثل اجره لانه هو الذي دله عليه وهو الذي دعاه اليه وفي الحديث من دعا الى هدى كان له

من الاجر مثل اجور من تبعه - [00:48:11](#)

لا ينقص ذلك من اجورهم شيئاً فالرسول ليس بحاجة يوم يقول لنا اسألوا الله لي الوسيلة هو ليس بحاجة الى هذا وانما يريد تعليمنا

عليه الصلاة والسلام ويريد مصلحتنا نعم - [00:48:25](#)

فانا اذا صلينا عليه مرة صلى الله عليه صلى الله علينا عشرا. اي نعم. فالفائدة عائدة اليها. نعم. واذا سألنا الله له الوسيلة حلت عليه

الى شفاعته يوم القيامة. نعم. وكل ثواب يحصل لنا على اعمالنا. فله مثل اجرنا من غير كل ثواب يحصل لنا على اعمال - [00:48:43](#)

الصالحة فلرسول صلى الله عليه وسلم مثل اجورنا ولهذا لا يشرع الصدقة عن الرسول ولا تشرع الحج والعمرة عن الرسول صلى الله

عليه وسلم لانك اذا حجيت هو له مثل اجرك - [00:49:03](#)

اذا اعتمرت له مثل اجرك اذا تصدقت له مثل اجرك عليه الصلاة والسلام نعم وكل ثواب يحصل لنا على اعمالنا فله مثل اجرنا من غير

ان ينقص من اجرنا شيء - [00:49:18](#)

فانه صلى الله عليه وسلم قال من دعا الى هدى كان له من الاجر مثل اجور من تبعه. من غير ان ينقص ذلك من اجورهم شيئاً. نعم

وهو الذي دعا امته الى كل خير - [00:49:35](#)

وكل خير تعلمه امته له مثل اجورهم من غير ان ينقص من اجورهم شيئاً ولهذا لم يكن الصحابة والسلف يهدون اليه ثواب اعمالهم ولا

يهدون الى بقية الاموات يحجون عن عن الاموات يعتمرون يتصدقون عن الاموات ما كانوا يفعلون هذا للرسول صلى الله عليه وسلم

- [00:49:48](#)

لانه في غنى عن هذا لان له من الاجر مثل اجور العاملين. نعم ولهذا لم يكن الصحابة والسلف يهدون اليه ثواب اعمالهم ولا يحجون

عنه ولا يتصدقون ولا ولا يحجون عنه ولا يتصدقون ولا يتصدقون عنه صلى الله عليه وسلم مثل ما يتصدقون عن الميت -

[00:50:11](#)

نعم ولا يحجون عنه ولا يتصدقون ولا يقرأون القرآن ويهدون له ولا يقرأون القرآن ويهدون ثوابه له. عليه الصلاة والسلام. اذا قرأت

[00:50:35](#) القرآن فللرسول صلى الله عليه وسلم مثل اجرك -

نعم لان كل ما يعمله المسلمون من صلاة وصيام وحج وصدقة وقراءة له صلى الله عليه وسلم مثل اجورهم من غير ان ينقص ومن اجورهم شيئاً بخلاف الوالدين فليس كل ما عمله المسلم من الخير يكون لوالديه مثل اجره. بخلاف غير الرسول صلى الله عليه وسلم

[00:50:51](#) فانه بحاجة الى ان تهدي له -

ثواب الصدقة ثواب الحج ثواب العمرة ان تدعو له في المغفرة نعم فهو بحاجة الى هذا نعم بخلاف الوالدين فليس كل ما عمله المسلم من الخير يكون لوالديه مثل اجره. ولهذا يهدي الثواب لوالديه وغيره - [00:51:16](#)

اي نعم ومعلوم ان الرسول صلى الله عليه وسلم مطيع لربه عز وجل في قوله تعالى فاذا فرغت فانصب والى ربك فهو صلى الله عليه

[00:51:35](#) وسلم لا يرغب الى غير الله -

قد ثبت في الصحيح نعم فاذا فرغت فانصب فرغت من اعمالك واشغالك تنصب في العبادة والذكر ولا تغفل عن ذكر الله والى ربك

[00:51:51](#) فارغب عصر هذا حصر تقديم الجار والمجرور -

هذا يفيد الحصر يقولون تقديم المعمول على العامل يفيد الحصر اي لا ترغب الى غيره. فالرسول لا ليس بحاجة الى ان يرغب الى غير

[00:52:10](#) الله عز وجل ليس بحاجة الى ان يرغب الى غير الله -

ولذلك قال الله له والى ربك فارغب لا الى غيره. نعم ومعلوم ان الرسول صلى الله عليه وسلم مطيع لربه عز وجل في قوله تعالى فاذا

فرغت فانصب والى ربك فارغب. وصلى الله عليه وسلم لا يرغب الى غير الله. وقد ثبت في الصحيح انه قال يدخل من امتي -

[00:52:28](#)

سبعون الفا بغير حساب نقف عند هذا. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ان لم يتبين لي معنى قول الرجل الاعمى في الحديث

[00:52:51](#) اللهم فشفعني فيه يا اخي بينا والشيخ بينه شفيعني فيها ان يقبل شفاعته في -

اقبل شفاعته في. نعم. شفيعني اقبل شفاعته في. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقك الله تبين لك وش نعمل معك هذا واضح نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ذكر فضيلتكم في درس اليوم عدم جواز التوسل بذات النبي صلى الله عليه وسلم لا في حياته ولا بعد مماته

[00:53:07](#) -

نعم وقد اشكل هذا علي مع جواز التبرك باثار النبي صلى الله عليه وسلم هذا ما هو بتوسل التبرك ما هو بتوسل هذا طلب للبركة بمن

[00:53:29](#) فصل من جسمه لانه مبارك عليه الصلاة والسلام -

مبارك والذي ينفصل من جسمه عليه البركة موجودة خلاف التوسل هو توثيق للرسول بحاجتك عند الله سبحانه وتعالى نعم ففيه

[00:53:44](#) فرق بين التبرك بمن فصل من جسده صلى الله عليه وسلم وبين التوسل بدعائه. نعم -

يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ان الذين يتوسلون بالنبي صلى الله عليه وسلم بقولهم ندعوك يا الله بنبيك محمد يقولون قصدنا

[00:54:05](#) بالباء هنا ببركة ما انعمت عليه ولم نقصد بذلك ذاته ولا دعاءه لانه ميت -

فكيف يرد على هذا القول؟ الباء ما هي بهواك تصرفه على رغبة. الباء للقسم من حروف القسم فاذا قلت اسألك بنبيك اي اقسام عليك

[00:54:25](#) بنبيك او تقول للسببية اسألك بسبب نبيك هذا تعسف -

كيف تسأله بسبب نبيه؟ اسأله بدون سبب اسأله بينك وبينه اسأل الله مباشرة بدون انك تلف وتقول بسبب نبيك نعم يقول

[00:54:42](#) فضيلة الشيخ وفقكم الله درجة على السنة بعض الناس قول الشفاعة يا محمد -

ويقال ذلك عند التعجب فهل هذا من انواع الشرك الاكبر او الاصغر هذا من دعاء الاموات فلا يجوز هذا من دعاء الاموات ولا يجوز

[00:55:01](#) يعني يطلب منك الشفاعة يطلبها من الرسول بعد موته هذا ما يجوز -

نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله اذا اقسم الانسان على الله في امر معين ولم يحصل هذا الامر هل على الانسان الحالف كفارة يمين لا ليس على كفارة نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما حكم قول القائل اللهم اني اسألك بك - [00:55:19](#)

اي توسل بالله سبحانه وتعالى او اسألك باسمائك وصفاتك كونه يتوسل الى الله باسمائه وصفاته احسن لان الله جل وعلا قال ولله الاسماء الحسنى ادعوه بها نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما الكيفية الصحيحة لصلاة الحاجة؟ واين مكان الدعاء الذي يقرأ فيها؟ ومن التوسل - [00:55:41](#)

بالله ان تقول يا الله يا ربي تتوسل اليه بربوبيته لك والوهيته سبحانه وتعالى بتوحيده نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما الكيفية الصحيحة لصلاة الحاجة تتوسلاً مثل ما قال الرسول صلى الله عليه وسلم تتوسلاً - [00:56:10](#)

صلي ركعتين وتدعو بعد الصلاة بحاجتك. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله حديث الاعمى اسألك واتوجه اليك بنبيك محمد ذكرتم بان المقصود بالتوسل هنا دعاء النبي لا بذاته فالسؤال هل يجوز التوسل بدعاء النبي صلى الله عليه وسلم؟ الان بعد موته بان اقول اسألك واتوجه اليك سبحان الله راح - [00:56:33](#)

كلامنا كله ودرسنا كله راح نقول لك ما يجوز تطلب من الرسول الدعاء بعد موته ما يجوز تطلب الدعاء من الرسول بعد موته لان الصحابة ما طلبوا منه بعد موته - [00:57:00](#)

نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل الدعاء بعد كل اذان يكون مشروعاً؟ وهل المداومة عليه؟ نعم نعم الدعاء مشروع بعد كل اذان اذا سمعتم المؤذن اذا سمعتم المؤذن هذا عام في كل ما تسمع المؤذن - [00:57:14](#)

يستحب لك ان تتابعه وان تدعو بالدعاء الوارد بعد الاذان وهذا زين لك خير لك كل ما اكثر هو خير لك الا ان كان انك ما تبي الخير هو اك نعم - [00:57:36](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله عدد من الاخوة ارسلوا يقولون ان بعضهم مرضى وبعضهم فيه هم كبير. نعم. بعض او عدد من الاخوة ارسلوا واوراقهم يقولون ان بعضهم مرضى وبعضهم فيه هم كبير وضيق وكرب ويطلبون من فضيلتكم ان يتكروم بالدعاء لهم بان يشفيهم وان - [00:57:50](#)

يفرج كربهم كلنا ندعوا كلكم تدعون لآخوانكم اللي عندهم حاجة وعندهم ان الله يقضي حاجتهم ويفرج كربتهم نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله اذا رأيت رجلاً يدعو عند قبر النبي صلى الله عليه وسلم - [00:58:10](#)

وهو مستقبل القبر فماذا اقول له بين له قال انه ما يجوز الدعاء عند القبر ان كان يدعو القبر هذا شرك اكبر. اما ان كان يدعو الله عند القبر فهذا بدعة - [00:58:30](#)

ووسيلة الى الشرك القبور لا يدعى عندها ولا يصلى عندها ولا يعتكف عندها ما تفعل العبادات عندها ما عدا السلام على الميت والدعاء للميت ما تدعو لنفسك انما تدعو للميت - [00:58:43](#)

نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل الوسيلة هي الفردوس؟ او هي درجة اعلى في الجنة فسرنا النبي صلى الله عليه وسلم لانها قصر في الجنة. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله. او منزلة منزلة في الجنة - [00:58:59](#)

منزلة في الجنة ما حالياً نقول هي الفردوس او غير الفردوس هي منزلة في الجنة وخلص. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله من عادة شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله - [00:59:19](#)

انه يثبت صحة الحديث او ضعفه. فلماذا لم يثبت ذلك في حديث لا تنسنا يا اخي من دعائك عليه رحمة الله. لان في مقال لان الحديث فيه مقال ضعيف الحديث - [00:59:31](#)

نعم لكن هو يقول انصح علق الحكم على صحته لانه قد يقول بعض العلماء انه ضعيف بينما هو ليس ضعيفاً نعم فهذا من تحزره رحمه الله ومن ورعه من تحريه - [00:59:45](#)

مع ما هو عليه من العلم الغزير واما نحن على طول الحديث باطل والحديث غير صحيح الحديث ضعيف ما نتثبت او نترسل على طول الحديث غير صحيح حديث ضعيف حديث - [01:00:03](#)

او صحيح وهما يعني ما ما تستعجل يا اخي لا تستعجل يا اخي ولا وصلت الى هالدرجة ايضاً نعم. الائمة الكبار يتورعون ويتثبتون  
عند الاحاديث نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله - [01:00:21](#)

هل يجوز التردد خلف من يؤذن في الازاعة اذا كان الاذان العلماء يقولون حي فنعم تتابع المؤذن اما اذا كان تسجيل فهذا لا لا يشرع  
متابعته. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله الدعاء للنبي صلى الله عليه وسلم هل يكون فقط بعد الاذان ام هو مشروع في كل وقت

- [01:00:40](#)

الدعاء المرتبط بالاذان بعد الاذان اما الدعاء له مطلقاً فلا مانع في كل وقت. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول ماذا تقولون يا

شيخ لاهل المغرب من من اهلنا ممن يقيمون مهرجانات ومناسبات سنوية لدى قبور بعض من اسموهم صالحين - [01:01:06](#)

وسواء يكونون يدعون لهم او يتوسلون بهم. فما توجيهكم لهم وجيهاً لهم نسال الله لهم الهداية وهم يفعلون هذا عن تقليد او عن

جهل فواجبك انت اذا ذهبت اليهم ان تبين لهم وان تهدي لهم مثل هذا الكتاب وتشرح لهم - [01:01:27](#)

بين لهم ما ما تحملته من العلم ينذروا قوم ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلمهم يحذرون نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل

يجوز ان يقول الاخ المسلم لاخيه المسلم عند افتراقهما - [01:01:48](#)

نوصيك بالدعاء او اي لفظ ففي كل مرة يفترقان يوصيه بالدعاء ويرد الثاني عليه بقوله باذلين مستمدين دين فهل في هذا يرد عليه

بقوله باذلين مستمدين الدين؟ نعم. ايه. تواصي بالدعاء طيب. ادعو لنا يا اخي عند - [01:02:07](#)

تواصي بالدعاء هذا طيب ولكن الصحابة رضي الله عنهم كانوا اذا ارادوا ان يفترقوا يقرأوا احدهم على الاخر صلاة العصر سورة

العصر عند الافتراق فهذا احسن نعم تقول فضيلة الشيخ وفقكم الله - [01:02:28](#)

كيف يكون الانسان مجاب الدعوة وهل يكون هذا للمؤمن العاصي ايضاً هذا عند الله يكون مجاب الدعوة عند الله الله يعلم سبحانه

وتعالى. وقد يجاب الدعاء بسبب الضرورة حتى الكافر المضطر - [01:02:48](#)

استجاب دعاؤه امن يجيب المضطر اذا دعاه ويكشف السوء والمشركون يدعون الله اذا اشرفوا على الهلاك في البحر فالله يستجيب

لهم وينجيهم من الهلاك المصدر يستجاب دعاؤه. المظلوم يستجاب دعاؤه. واتفق دعوة المظلوم. فانه ليس بينها - [01:03:08](#)

وبين الله حجاب ولو كان المظلوم كافراً يستجاب دعاؤه على الظالم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما الاعمال الصالحة التي يشرع

اهداء ثوابها الى الوالدين. وان ما ورد به الدليل - [01:03:29](#)

الاصل قوله تعالى وان ليس للانسان الا ما سعى هذا هو الاصل لكن ورد ما يخص هذه الاية الاحاديث الصحيحة ان الحج ينفع للغير

وان الصدقة تنفع للغير وان الدعاء ينفع للغير - [01:03:45](#)

وان العمرة تنفع للغير هذا وردت به الادلة ويقتصر على ما ورد يقتصر على ما ورد فقط نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما حكم

التسمي بعبد الرشيد لا اعلم فيه شيئاً ما ادري - [01:04:06](#)

نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يوجد دعاء عندما نرى كثرة الغبار وهل الدعاء الوارد في الرياح ينطبق على الغبار فدعو به

الدعاء مشروع الدعاء لا شك انه مشروع لا سيما - [01:04:25](#)

عند الغبار او عند الرياح الشديدة او عند شدة المطر الدعاء مشروع طيب نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذه امرأة تقول يقول امرأة

حامل وهي الان في بداية الشهر الرابع - [01:04:41](#)

وفيها حصوة في المرارة ولها وفيها حصوة في المرارة. المرارة نعم. وبها الم شديد. وقال الاطباء لا بد من استئصال المرارة. وفي اثناء

العملية هناك احتمال خمسين بالمئة ان يسقط الجنين. السؤال هل يجوز لها ان تجري هذه العملية؟ علماً بانها لا تستطيع ان تتحمل -

[01:04:59](#)

فهذه الالام الى نهاية مدة حملها تجيب تقرير آآ اللجنة الطبية للافتاء يبادر ان شاء الله في الصباح وينظرون فيها. اذا كانت المرأة

مضطرة تبادر اخذ تقرير من اللجنة الطبية - [01:05:21](#)

ويعرظ وان شا الله يكون خير. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يصل اجر قراءة القرآن الى الاموات؟ وهل يجوز ان نأخذ

الاجرة لمن يقرأ القرآن للاموات قراءة القرآن للاموات - [01:05:41](#)

لم يرد فيها دليل وقلنا لكم الاصل ان عمل الانسان له الا ما ورد الدليل في اهدائه لغيره ولم يرد ان قراءة القرآن تهدي للغير يحتاج الى دليل نعم تقول فضيلة الشيخ وفقكم الله مندوب يوزع الصحف ويوجد فيها بعض صور النساء المتبرجات فهل عليه شيء -

[01:05:57](#)

لا لا يوزع الصحف التي فيها منكرات يوزع الصحف التي ليس فيها محاذير شرعية. والمجلات التي ليس فيها محاذير شرعية نعم

يقول فضيلة الشيخ يطلب الرزق بغير هالمهنة لي. نعم - [01:06:25](#)

يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله صليت في مسجد في اتجاه القبلة انحراف واضح. هم. يقول صليت في مسجد اتجاه القبلة فيه فيه

انحراف واضح وقام الامام بالانحراف حسب اتجاه القبلة الصحيح. ولكن المأمومين باقون على وظيفتهم - [01:06:43](#)

فما الحكم في ذلك؟ الحكم في هذا تراجع آآ الجهة المسؤولة عن المساجد وترسل ترسله للخبرة وينظرون في القبلة هل هي منحرفة

او غير منحرفة اما كل واحد يتصرف في المساجد ويقول هذي منحرفة وهذي لا ما يجوز هذا. تشكيك الناس - [01:07:05](#)

يذهب الى الجهة المسؤولة عن المساجد وتحضر بادواتها وتشوفوها القبلة. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله كنت مسافرا يوم الجمعة ومرات في بلد فصلت الجمعة معهم ثم صليت العصر قصرا وجمعا. فهل عملي صحيح؟ خلف الله عليك صلى العصر اقض -

[01:07:26](#)

العصر ما يصح جمعها مع صلاة الجمعة فتقضيها نعم تقول فضيلة الشيخ وفقكم الله كنت اقرأ القرآن فوصلت الى اية سجدة عند

غروب الشمس فهل اسجد؟ فهل اسجد ام اترك السجود - [01:07:49](#)

تسجد لان السجود التلاوة ليس صلاة وانما هو عبادة مستقلة تابعة للقراءة وجود التلاوة تابع للقراءة فتسجد في اي وقت وهذا ليس

صلاة نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله لا يخفاكم حفظكم الله تناول المنافيقين والعلمانيين في الصحف على العلماء وعلى الدين -

[01:08:06](#)

فما توجيهكم لنا طلبة العلم خاصة وانا قد منع قد منع اكثرنا من الرد عليهم في صحفهم فماذا نفعل ما اظنكم منعتهم من الرد لكن

الصحف تمنع تمنع النشر اما انه احد مانعكم من الرد ما احد يمنعكم. ردوا واذا لم تنشر هذه الصحف ارسلوا الصحف الخارج. ارسلوا

للصحف التي - [01:08:29](#)

تصدر في البلاد المجاورة تنشر. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله عندما ينزل اسم الشخص في البنك العقاري باستطاعته ان يؤخره

عندما ينزل اسم الشخص في البنك العقاري باستطاعته ان يؤخره ولا يأخذه لمدة سنة او سنتين - [01:08:55](#)

وهو موجود باسمه عندهم مبلغ ثلاث مئة الف ريال. السؤال هل اذا بقي هذا المبلغ عندهم سنة او سنتين يكون عليه زكاة فادفعها ام لا

الزكاة انما تجب عليك اذا استلمته فلو انك استلمته - [01:09:18](#)

وامنته عندهم في خزينتهم عليه الزكاة اما ما دمت ما بعد استلمته هو ما صار لك الى الان نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله عندما

يسأل الشخص سؤالاً شرعياً فان بعضهم يقول الله ورسوله اعلم - [01:09:36](#)

فهل يصح ذلك نبه العلماء على انه انما يقال هذا في حال حياة الرسول صلى الله عليه وسلم اما بعد موته فيقال الله اعلم. نعم يقول

فضيلة الشيخ وفقكم الله - [01:09:53](#)

وفهمنا منكم من درس سابق ان الافضل للانسان الا يطلب الدعاء من غيره من الناس فما هو التوجيه لقول النبي صلى الله عليه وسلم

لعمر مباح هذا من باب المباح وايضا - [01:10:08](#)

الرسول اراد ان يشرف عمر بهذا ولذلك فرح بها عمر فرح بهذه الكلمة من الرسول صلى الله عليه وسلم فهو اراد ان يكرم عمر بذلك

نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله من مات وعليه كفارة جماع في نهار رمضان ماذا عليه - [01:10:24](#)

تبقى في ذمته الا ان كان له تركة ان كان له تركة فيخرج منها اطعام ستين مسكينا. اما اذا لم يكن له تركة تبقى في ذمته فان اراد احد

من اقاربه او من اخوانه المسلمين ان يكفر عنه فله في ذلك الاجر ان شاء الله. نعم - [01:10:43](#)

يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول نسب الى نسب الى فضيلتكم بعض الحضور للدروس وهم من المبتدئين انكم تقولون بانه يجوز للمرأة ان تكشف وجهها عند سائقها الاجنبي ولا تتعدى ذلك لانه في حكم ملك اليمين - [01:11:06](#)

فقد نفيت ذلك عنكم ولكن اريد ان اسمع هذا النفي من فضيلتكم. الكذب موجود الكذب موجود كذبوا على غيري كذبوا على الشيخ بن باز على الشيخ ابن عثيمين وعلى كثير من هذا - [01:11:25](#)

والله ما قلت هذا الكلام. والله ما قلت هذا الكلام لكن حسبنا الله ونعم الوكيل. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله انتشر في هذه الايام الغبار والاثربة قد تكلم بعض اهل الفلك بان هذا سيستمر شهرا ونصف الشهر - [01:11:39](#)

فهل يكون هذا من ادعاء علم الغيب ان كانوا يجزمون انه سيستمر هذا من ادعاء علم الغيب. اما ان قالوا يمكن يمكن انه يستمر الامر سهل في هذا نعم اما الجزم لا ما يجوز - [01:11:59](#)

نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله اذا اسقط اولياء الدم القصاص. ها؟ اذا اسقط اولياء الدم القصاص. نعم. وطلب وطلب نصفهم الدية واما النصف الاخر فقد عفوا مجانا فهل تدفع الدية بالنصف - [01:12:13](#)

يدفع لكل حقه اللي ما عفا يدفع له حقه اللي ما عفا يدفع له حقه هو الذي عفا يسقط حقه. نعم الله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه - [01:12:31](#)